### البيت الأبيض: التحقيق في هجوم سولار ويندز سيستغرق شهوراً

# بايدن يجدد التحالف «الرباعي» مع اليابان والهند وأستراليا في تحد للصين

واشنطن – «وكالات» : أعلنت الولايات المتّحدة الأمريكية، الأربعاء أنّها ستجري، أمس الخميس محادثات مع أستراليا والهند واليابان، في حوار يسعى الرئيس الأمريكي جو بايدن من خلاله لتجديد ما يسمّى بالتحالف «الرباعي» (كواد) مع هذه البلدان، متحدّياً التحذيرات الصينية.

وقالت الخارجية الأمريكية إنّ وزير الخارجية أنتوني بلينكن سيعقد لقاء افتراضيا مع وزراء خارجية الدول الثلاث، ويشمل جدول الأعمال بحث جائحة كوفيد19– والتغيّر المناخي.

وأوضح المتحدّث باسم الخارجية نيد برايس للصحافيين أنّ «هذه المحادثات بين وزراء خارجية الرباعي أساسية للتقدم بأهدافنا المشتركة من أجل منطقة حرة ومفتوحة في المحيطين الهندي والهادي، والنهوض أمام تحدّيات عصرنا».

وتم إطلاق «الحوار الأمني الرباعي» عام 2007، وتعود الفكرة الى رئيس وزراء اليابان السابق شينزو آبي الذي يعتبر من الصقور وكان متحمساً لإيجاد شركاء من أجل إقامة توازن مع الصين الصاعدة بقوة.

وفي حين أنّ أستراليا والهند كانتا حذرتين في البداية حيال استعداء الصين، إلا أنّ صيغة الرباعي توسّعت في السنوات الأخيرة مع تدهور علاقات البلدين مع بكين.

مستشارة الأمن الإلكتروني في البيت الأبيض آن نويبرغر

وأجرت دول «كواد» أربع مناورات بحرية في نوفمبر في خليج البنغال وبحر العرب، حيث شاركت أستراليا للمرة الأولى منذ أكثر من عقد.

وكانت صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية الصينية حذرت بايدن في وقت سابق هذا الشهر من أنّ تجديد التحالف الرباعي سيكون «خطأ استراتيجيا فادحا»، وقد يؤدّي إلى «مواجهة استراتيجية خطيرة» مع بكين.

وحمل تعليق أحد الخبراء في تقرير الصحيفة تحذيراً خاصاً للهند التي تملك القدرة لإنهاء صيغة ال«كواد» وفق المحلّل، مع نصيحة بأن لا تربط الهند نفسها «بشكل كامل بعربة الولايات المتحدة المناهضة للصين».

وأصرّت الهند تاريخياً على عدم الانحياز في سياستها الخارجية، لكنّ التوترات تصاعدت منذ العام الماضي عندما أدّت مواجهات عسكرية مع الصين في جبال الهيمالايا الى مقتل 20 جنديا هنديا على الأقل إضافة إلى عدد غير معروف من الجنود الصينيين.

وما أثار التكهّنات حول مستقبل الرباعي عدم إيراد الهند هذا المصطلح في بيانها حول المكالمة الأولى لرئيس الوزراء ناريندرا مودي مع بايدن، اذ اقتصر الأمر على أهمية «العمل مع الدول ذات التفكير المماثل.

من جهة أخرى قالت أكبر مستشارة للأمن الإلكتروني في البيت الأبيض الأربعاء إن التحقيق في اختراق روسي كبير ضد الولايات المتحدة، تُعرف «بهجوم سولار ويندز»، سيستغرق عدة أشهر أخرى قبل أن يكتمل.

وأضافت آن نويبرغر نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي للأمن الإلكتروني والتكنولوجيا، أن 9 وكالات اتحادية و100 شركة في القطاع الخاص تأثرت بالهجوم الذي اكتشف أول مرة في ديسمبر الماضي.

وتابعت أن عدداً من شركات القطاع الخاص المتأثرة، شركات تكنولوجيا اخترقت لتسهيل الوصول لمزيد من الضحايا.

ويعكف مكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة الأمن الداخلي والعديد من الوكالات الحكومية الأمريكية الأخرى على فحص شبكات الكمبيوتر المتأثرة منذ اكتشاف الاختراق، بحثاً عن أدلة عن المتسللين، ورغم أن العديد من المسؤولين الحكوميين الأمريكيين قلوا إن المتسللين من روسيا، إلا أنهم لم يقدموا تفاصيل إضافية تُذكر.

وقالت نويبرغر: «نعتقد أن الأمر أخذ منهم أشهراً للتخطيط والتنفيذ، وبناء عليه فإن كشفه تدريجيا سيحتاج منا بعض الوقت».

## ترامب يخطط لإنشاء موقع تواصل خاص به ويصف تويتر بأنه «ممل»

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : شن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب هجوماً على وسائل الإعلام الأربعاء، في أولى مقابلاته منذ مغادرته البيت الأبيض.

واتصل ترامب بشبكات «فوكس نيوز» و«نيوزماكس» و«أو إيه إن»، وجميعها صديقة له، ليتحدث عن وفاة المذيع الإذاعي المحافظ راش ليمبو الأربعاء.

واستخدم ترامب حديثه لشبكة «نيوزماكس» اليمينية المتطرفة ليصف تويتر بأنه «ممل»، منذ أن تم منعه من استخدامه بعد أن اقتحم أنصاره مبنى الكابيتول الأمريكي الشهر الماضي مما خلف خمسة قتلى.

وعندما سُئل ترامب عن العودة على وسائل التواصل الاجتماعي ، قال إنه «يتفاوض مع عدد من الأشخاص».

وأضاف «هناك أيضاً خيار آخر لبناء موقعك الخاص، لأن لدينا (قاعدة دعم) أكثر من أي شخص آخر، لذا يمكنك حرفياً بناء موقعك الخاص».

كما انتقد ترامب الرئيس جو بايدن، مرجحاً أن يكون «مضطرباً عقلياً».

ولم يعلق ترامب على ما إذا كان يخطط للترشح مجدداً للرئاسة في عام 2024، وهو أمر بات ممكناً بعد أن برأه مجلس الشيوخ في محاكمته البرلمانية الأسبوع الماضي.

وقال ترامب عندما سئل عن خططه لعام 2024: «لن أقول بعد لكن لدينا دعم هائل، أنا الرجل الوحيد الذي تتم مساءلتي وترتفع أرقامي»، في إشارة لنسب التأييد.

وظل ترامب في منتجعه في مار آلاجو في ولاية فلوريدا منذ مغادرته البيت الأبيض قبل نحو شهر.

وواصل الرئيس السابق الادعاء بأن الانتخابات «سُرقت» منه، مروجاً لنفس الأقوال التي قادت حشداً من مؤيديه لاقتحام مبنى الكابيتول.

## شرطة ألمانيا تداهم عصابات إجرامية من العرب والشيشان

أفراد من الشرطة الألمانية

برلين – «وكالات» : قالت الشرطة إن المئات من رجالها وأفراد القوات الخاصة داهموا أكثر من 20 موقعاً في برلين وبراندنبورج أمس الخميس، في إطار تحقيق يتعلق بالجريمة المنظمة وتجارة السلاح والمخدرات والابتزاز.

وأضافت أن المداهمة جاءت نتيجة تحقيق أجرته إدارة الشرطة الجنائية الاتحادية وسلطات التحريات الضريبية في المدينتين بعد اشتباك بين عصابات إجرامية من العرب والشيشان في نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

وذكرت مجلة دير شبيغل أنه تم القبض على شخصين، مضيفة أن التحقيق يركز على أحد أفراد عصابة تحمل اسم رمو.

## وزراء دفاع «الناتو» يناقشون مستقبل القوات الدولية في أفغانستان

قيادة قوات الناتو في أفغانستان

«وكالات» : من المقرر أن يناقش وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (ناتو) الثلاثين، عبر الفيديو أمس الخميس، ما إذا كان سيتم سحب القوات الدولية من أفغانستان بحلول نهاية أبريل، وفقاً لاتفاق مع حركة طالبان، على الرغم من الوضع الأمني غير المستقر هناك.

ويبدو أن الناتو يتجه للبقاء في أفغانستان، حيث قال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرج إن طالبان لم تلتزم بواجباتها التي ينص عليها الاتفاق.

وقال ستولتنبرغ الأربعاء: «على طالبان أن تقلص العنف وأن تتفاوض بحسن نية، وعلى طالبان أن تقطع كل العلاقات مع الجماعات الإرهابية الدولية مثل القاعدة وتتوقف عن دعمها».

لكن إلغاء الموعد النهائي ينذر بمواجهة مع طالبان التي هددت بالفعل بالانتقام إذا لم يتم الانسحاب.

وليس من المتوقع صدور قرار رسمي خلال اجتماع الخميس، حيث يراجع الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن المسار السياسي الذي اتخذه سلفه دونالد ترامب.

وفي عهد إدارة ترامب، وقعت الولايات المتحدة اتفاقية مع طالبان تنص على الانسحاب التدريجي لجميع قوات الناتو من البلاد بحلول نهاية أبريل، في المقابل، تلتزم طالبان بنبذ العنف والدخول في محادثات سلام مع الحكومة.

# استمرار احتجاجات المتقاعدين في إيران ضد تدهور الظروف المعيشية

طهران – «وكالات» : واصل المتقاعدون في إيران احتجاجاتهم بالتجمع في مدن، من بينها طهران ومشهد، لانتقاد الظروف المعيشية، وأعلنوا في بيان لهم أن «العيش في ظل الأسعار الحالية أصبح «مستحيلاً».

ونقل موقع «إيران إينترنشال» عن وكالة أنباء العمل الإيرانية (إيلنا) أن المتقاعدين المحتجين في طهران تجمعوا أمام مبنى البرلمان، أمس الأربعاء، للاحتجاج على انخفاض مستوى المعاشات وعدم سداد الديون الحكومية لمنظمة الضمان الاجتماعي، حاملين لافتات كتب عليها «راتبنا بالريال ونفقاتنا بالدولار».

وخطب في التجمع كل من رئيس جمعية المتقاعدين القدامى، والسكرتير التنفيذي لبيت عمال غربي طهران، وممثل العمال في مجلس العمل.

جانب من احتجاجات المتقاعدين في إيران

وفي الوقت نفسه، تجمع المتقاعدون المحتجون أمام مكتب المحافظ في مشهد وانتقدوا ظروفهم المعيشية وتدني معاشاتهم التقاعدية.

وكان من بين شعارات المحتجين في مشهد «ادعموا الرأسماليين، اتركونا وشأننا».

ونشرت «إيلنا» نص البيان النهائي لتجمع المتقاعدين، والذي أعدته نقابة قدامى المتقاعدين في المجتمع العمالي.

ودعا المحتجون، في بيانهم، إلى مكافحة «التمييز والازدواجية في المجتمع»، والحد من «الضغط الاقتصادي»، و«إصلاح هيكل الضمان الاجتماعي»، والمساواة بين المعاشات التقاعدية للمتقاعدين الحكوميين والعسكريين والضمان الاجتماعي، وضبط الأسعار، وتمويل الالتزامات الجارية لمنظمة الضمان الاجتماعي في الميزانية.

في غضون ذلك أرسل متابعو قناة «إيران إنترناشيونال» في أصفهان والأهواز ومشهد وطهران مقاطع فيديو، تظهر تجمعهم وهتافاتهم احتجاجا على أوضاعهم المعيشية ورددوا شعارات تندد بالمسؤولين والفساد المستشري في البلاد.

# حكومة دراغي تحصل على الثقة في مجلس الشيوخ الإيطالي

روما – «وكالات» : حصل رئيس الحكومة الإيطالي الجديد ماريو دراغي، على الثقة مساء الأربعاء في مجلس الشيوخ، على برنامج إعادة بناء للبلاد التي تعيش أزمة صحية واقتصادية، متعهداً بـ«مكافحة الوباء بكل الوسائل».

وحصل دراغي على 262 صوتاً مؤيداً مقابل 40 معارضاً، فيما امتنع نائبان عن التصويت، مثبتاً بذلك حجم غالبيته البرلمانية.

ويصوّت مجلس النواب على الثقة الخميس، الخطوة النهائية قبل أن تحصل الحكومة الجديدة على الشرعية التامة.

وخلال عرضه برنامجه أمام النواب الأربعاء، دعا دراغي إلى «إعادة بناء» بلاده التي تضررت بشدة من الأزمة الصحية والاقتصادية، متعهداً بـ«مكافحة الوباء بكافة الوسائل».

وقال دراغي: «على غرار حكومات فترة ما بعد الحرب مباشرة، تترتب علينا مسؤولية إطلاق إعادة إعمار جديدة».

وأضاف «إنها مهمتنا كإيطاليين: أن نترك بلداً أفضل وأكثر عدلاً لأبنائنا وأحفادنا».

ويتولى دراغي البالغ من العمر 73 عاماً رئاسة الحكومة خلفاً لجوزيبي كونتي، بينما تشهد البلاد وضعاً صعباً جداً.

فقد سجلت إيطاليا التي أودى وباء كوفيد– 19 بحياة أكثر من مئة ألف شخص فيها، تراجعاً كبيراً بإجمالي الناتج الداخلي، هو من بين الأعلى في منطقة اليورو، بلغ 8.9 بالمئة في 2020.

وشدد على أن «الواجب الأساسي الذي ندعو إليه جميعًا وأنا في المقام الأول بصفتي رئيس المجلس، هو محاربة الوباء بشتى الوسائل وإنقاذ أرواح مواطنينا»، بينما تأخرت حملة التطعيم بشكل كبير بسبب مشاكل تتعلق بالإمداد.

وحتى الآن تلقى 1.23 مليون شخص فقط من أصل 60 مليون نسمة الجرعتين اللازمتين.

كما طالب الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي بـ«اتحاد أوروبي أكثر تكاملاً تنتج عنه ميزانية عامة مشتركة وقادر على دعم الدول الأعضاء خلال فترات الركود»، مشدداً في الوقت نفسه على «عدم التراجع عن خيار اليورو».

رئيس الحكومة الإيطالي الجديد ماريو دراغي